

التَّارِيخُ: 30/03/2025

المَوْضُوعُ: عيدُ الفِطْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْغُلُّ وَتَهَادَوْا تَحَابُّوا وَتَذْهَبِ الشَّخَنَاءُ..

الإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا، يَوْمٌ عَظِيمٌ، وَعِيدٌ كَرِيمٌ، يَوْمٌ فَرَحٍ وَسُرُورٍ، وَسَعَادَةٍ وَخُبُورٍ عِيدُنَا هَذَا عِيدُ عِبَادَةٍ وَتَكْبِيرٍ وَصَدَقَةٍ، واجْتِمَاعٍ وَتَوَاصُلٍ، وَفَرَحٍ وَسُرُورٍ؛ فَيَنْبَغِي عَلَى الْمُؤْمِنِ فِيهِ أَلَّا يَفْرَطَ فِي التَّزَامِ أَوْامِرِ اللَّهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَأَنْ يَسْتَمِرَّ عَلَى الطَّاعَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِلَامَاتِ قَبُولِ الْأَعْمَالِ، فِي هَذَا الْيَوْمِ يَفْرَحُ الَّذِينَ جَدُّوا وَاجْتَهَدُوا فِي رَمَضَانَ، سَبَقَ قَوْمٌ فَفَازُوا، وَتَأَخَّرَ آخَرُونَ فَخَابُوا، فِي هَذَا الْيَوْمِ يَفْرَحُ الْمُصَلُّونَ، وَيَنْدَمُ الْكُسَالَى النَّانُمُونَ وَالْعَابِثُونَ اللَّاعِبُونَ. إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا، لَا سِيَّمَا فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَتَرْكُ التَّشَاخُنِ وَالتَّبَاغُضِ وَالشَّقَاقِ.

المؤمنون الأعزاء!

العِيدُ فُرْصَةٌ لِتَصْنِيفِ الْقُلُوبِ، وَتَنْقِيَةِ الْخَوَاطِرِ مِمَّا حَصَلَ مِنْ قَطِيعَةٍ بَيْنَ الْأَقَارِبِ وَالْأَرْحَامِ. أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ مَعَاشِرَ الْمُتَبَاغِضِينَ، وَسَارِعُوا إِلَى

إِصْلَاحِ ذَاتِ بَيْنِكُمْ، وَانْطَلِقُوا فِي يَوْمِ عِيدِكُمْ بِقُلُوبٍ سَلِيمَةٍ مِنَ الْأَحْقَادِ؛ صَلُّوا مَنْ قَطَعَكُمْ، وَأَعْطُوا مَنْ حَرَمَكُمْ، وَأَحْسِنُوا إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكُمْ؛ وَاحْذَرُوا مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ؛ فَهِيَ شَوْمٌ وَخَرَابٌ، وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ كِبَائِرِ الذُّنُوبِ، وَعَقُوبَتُهَا مُعْجَلَةٌ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ. يَوْمُ الْعِيدِ يَوْمُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ -تَعَالَى-، وَبِقَضَاءِ فَرِيضَةِ الصِّيَامِ؛ لِهَذَا السَّبَبِ فَاَنْشُرُوا الْفَرَحَ فِي أَوْسَاطِكُمْ، وَأُظْهِرُوا الْبَهْجَةَ بِعِيدِكُمْ، وَصَلُّوا أَرْحَامَكُمْ، وَأَحْسِنُوا إِلَى ضِعَفَائِكُمْ، وَتَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِ الْقُرْآنِ، وَتَأَدَّبُوا بِآدَابِ سَيِّدِ الْأَنْامِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَسِّنُوا أَخْلَاقَكُمْ مَعَ أَهْلِ بُيُوتِكُمْ.

الإِخْوَةُ الْأَعَزَاءُ

أَفَاضَ اللَّهُ عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ هَذَا الْعِيدِ، وَجَعَلَنَا بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَزِيدِ وَتَقَبَّلَ اللَّهُ طَاعَتَكُمْ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ عِيدَنَا سَعِيدًا، وَعَمَلَنَا صَالِحًا رَشِيدًا، اللَّهُمَّ أَعِدْ هَذَا الْعِيدَ عَلَيْنَا وَأَعِدْ عَلَيْنَا رَمَضَانَ أَعْوَامًا عَدِيدَةً، وَأَزْمِنَةً مَدِيدَةً بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، وَكُلِّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ. وَأَدَامَ اللَّهُ أَفْرَاحَكُمْ فِي دِيَارِكُمْ الْعَامِرَةِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيُّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder